[289] وسمعت الشيخ أيده الله تعالى يقول: ومما يشهد لامامة أمير المؤمنين - عليه السلام - ويؤيد القول بصحة وجود السلف للشيعة في الصدر الاول من النظم المتفق على نقله أيضا قول أمير المؤمنين - عليه السلام - بصفين وهو يرتجز للمبارزة: أنا علي صاحب الصمصامة * * وصاحب الحوض لدى القيامة أخو نبي الله ذى العلامة * * قد قال إذ عممني العمامة أنت أخي ومعدن الكرامة * * ومن له من بعدي الامامة وهذا مع ما فيه من الدلالة على ما قدمناه دليل على أن أمير المؤمنين - عليه السلام - قد ذكر النص واحتج به، وفيه إبطال قول الناصبة إنه لم يذكره في مقام من مقاماته. قال الشيخ أيده الله: ومما جاء في هذا المعنى ما قد تقدم ذكره في الاشعار السابقة في تقدم إيمانه - عليه السلام -، وأنا أذكر المواضع منها دون جملتها وإن كنت قد شرحت ذلك فيما مضى وتكراره هنا للتأكيد والبيان. فمنه قول عبد الله بن أبي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب: وكان ولي الامر بعد محمد * * علي وفي كل المواطن صاحبه فشهد بان أمير المؤمنين - عليه السلام - كان خليفة رسول الله (ص) دون من تقدم عليه، بشهادته أنه كان ولي الامر من بعده.
